

## وزير الصناعة والتجارة يلتقي وفد رجال الأعمال الصينيين

■، صنعاء/سبأ

التقى الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة أمس قاو بي شينغ سفير جمهورية الصين الشعبية بصنعاء ووفد رجال الأعمال الصينيين الذي يزور اليمن حالياً. وجرى في اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين الصديقين في مجالات الاستثمار المشترك، والدفع بعجلة إقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة نحو التحقيق الفعلي، خاصة في مجال صناعة التعدين، بالإضافة إلى مجالات التعاون التجاري وسبل تعزيزه وتطويره.

### افتتح معرضاً ومركزاً للكمبيوتر

## محافظا لحج يطالع على أنشطة المجلس المحلي

■، لحج/سبأ

بدأ المجلس المحلي بمحافظة لحج أمس أعمال دورته الاعتيادية الأولى لعام ٢٠٠٤ م برئاسة الأخ منصور عبدالرب عبدالرب محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي وبحضور الأخ علي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة.

ويناقد المجلس على مدى يومين عدداً من التقارير منها تقرير عن نشاط الهيئة الإدارية للمجلس المحلي والحسابات الختامية للمحافظة للعام الماضي ٢٠٠٣ م وعن المراجعة السنوية للعام الماضي ٢٠٠٣ م بالإضافة إلى تقارير تقييمية عن نشاط صندوق النظافة والتحصين وصندوق الرعاية الاجتماعية وصندوق الترميمات المدرسية.

وفي كلمة له أشار الأخ المحافظ إلى أهمية هذه الدورة كونها ستقيم حصيلة نشاط عام كامل للمرافق والتي قدمت تقاريرها وحساباتها الختامية بالإضافة إلى وضع العالجات الصناعية لبعض المشاكل التي راقت عمل ونشاط بعض المكاتب والفروع بالمحافظة.

والتقى الأخ منصور عبدالرب محافظ محافظة لحج أمس بالأختين منى علي جيسار رئيسة جمعية النضال الاجتماعية النسوية الخيرية والدكتورة فاطمة البيضاوي من مشروع جمع وتوثيق الفلكلور الشعبي الخاص بالأطفال في كل محافظات الجمهورية.

والتقى الأخ منصور عبدالرب محافظ محافظة لحج أمس بالأختين منى علي جيسار رئيسة جمعية النضال الاجتماعية النسوية الخيرية والدكتورة فاطمة البيضاوي من مشروع جمع وتوثيق الفلكلور الشعبي الخاص بالأطفال في كل محافظات الجمهورية.

والتقى الأخ منصور عبدالرب محافظ محافظة لحج أمس بالأختين منى علي جيسار رئيسة جمعية النضال الاجتماعية النسوية الخيرية والدكتورة فاطمة البيضاوي من مشروع جمع وتوثيق الفلكلور الشعبي الخاص بالأطفال في كل محافظات الجمهورية.

والتقى الأخ منصور عبدالرب محافظ محافظة لحج أمس بالأختين منى علي جيسار رئيسة جمعية النضال الاجتماعية النسوية الخيرية والدكتورة فاطمة البيضاوي من مشروع جمع وتوثيق الفلكلور الشعبي الخاص بالأطفال في كل محافظات الجمهورية.

والتقى الأخ منصور عبدالرب محافظ محافظة لحج أمس بالأختين منى علي جيسار رئيسة جمعية النضال الاجتماعية النسوية الخيرية والدكتورة فاطمة البيضاوي من مشروع جمع وتوثيق الفلكلور الشعبي الخاص بالأطفال في كل محافظات الجمهورية.

والتقى الأخ منصور عبدالرب محافظ محافظة لحج أمس بالأختين منى علي جيسار رئيسة جمعية النضال الاجتماعية النسوية الخيرية والدكتورة فاطمة البيضاوي من مشروع جمع وتوثيق الفلكلور الشعبي الخاص بالأطفال في كل محافظات الجمهورية.

والتقى الأخ منصور عبدالرب محافظ محافظة لحج أمس بالأختين منى علي جيسار رئيسة جمعية النضال الاجتماعية النسوية الخيرية والدكتورة فاطمة البيضاوي من مشروع جمع وتوثيق الفلكلور الشعبي الخاص بالأطفال في كل محافظات الجمهورية.

## أثر التكافل الاجتماعي في التخفيف من الفقر

المحامي / محمد حمود المطري

● لم تكن الدولة غافلة عن أن مشكلة الفقر تعتبر من أهم العقبات والصعاب التي تواجه التنمية وتشكل عثرة كبرى أمام النمو الاقتصادي ولذلك وضعت استراتيجية وطنية سميت استراتيجية التخفيف من الفقر ضمن منظومة الإصلاحات وبرامج التنمية الهادفة إلى ذلك وحددت أربعة محاور رئيسية لهذه الاستراتيجية وهي:

١- تحقيق النمو الاقتصادي.  
٢- تنمية الموارد البشرية.  
٣- تحسين البنية التحتية.  
٤- ضمان الحماية الاجتماعية.

كل محور من هذه المحاور يعتمد على طرق ووسائل لتحقيقه بدونها لا يمكن أن يستفيد المجتمع من هذه الاستراتيجية ولا يتحقق هدف الدولة من ذلك ويظهر من ذلك أن دور المجتمع هو الدور الأكبر.

فالدولة وهي تبني المدرسة لم تكن قد حصرت الاستفادة منها على شريحة الفقراء، وهي أيضاً لم تعمل الطريق أو مشروع المياه أو الخدمات الصحية والتنمية الزراعية لشريحة معينة من المجتمع، وإنما يستفيد من خدمات الدولة كل المجتمع، ولذلك فلا بد من إسهام المجتمع وتعاونه في أن يكون لشريحة الفقراء نصيب في ذلك، وهي أيضاً إلى جانب استهدافها إلى مكافحة الفقر تهدف إلى إيجاد تنمية شاملة يعم خيرها كل المجتمع.

ومن هنا يأتي دور المجتمع في كل هذه المحاور ودعمه للأنشطة التي تُخدم شريحة الفقراء ومساهمة في إنشاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية ومتابعة أعمالها والتأكد من أن هذه الجمعيات والمؤسسات الخيرية تقوم بأنشطة وتقدم خدمات تساعد على التخفيف من الفقر وأنها مواكبة ومتفقة مع البرامج التي تقدمها الدولة لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية.

فالدولة وهي تسعى إلى ذلك أدرجت العديد من البرامج منها ما تشرف عليها الوزارات الخدمية ومنها ما أوكل أمرها إلى منظمات المجتمع المدني وتم وضع البرامج التوعوية والإعلامية التي ترشد المواطن للاستفادة من تلك البرامج.

ففي مجال الخدمات الصحية أوجدت الدولة العديد من برامج التدريب والتأهيل في عموم الوطن لإيجاد فرص عمل مرافقة للاستفادة من الخدمات الصحية كالتدريب على الأعمال المتصلة ببرامج التحصين وفي التمرريض والقبالة وغيرها.

وفي مجال التربية يرافق إنشاء المدارس برامج تاهيلية للمعلم ونشاط محو الأمية. وفي مجال الزراعة التدريب على الاستفادة من البرامج الزراعية والعمل على الاستفادة من القوى العاملة في الاستصلاح الزراعي بإعادة المدرجات أو البرامج الخاصة بالري أو التنوع الزراعي.

وفي مجال الشؤون الاجتماعية أوجدت الدولة العديد من البرامج والأنشطة لرفع مستوى قدرة النساء على الأعمال والحرف المدخل، في مجال الأشغال العامة انتشار أعمال الطرق في عموم الوطن أوجد فرص عمل واسعة ومهارات في تنفيذ أعمال البناء وتصنيع المواد اللازمة للطرق كالبريدرات والعبارات والأحجار وكذلك إيجاد حركة نقل هذه المواد.

هذه أمثلة بسيطة لما تقدمه الدولة من برامج هادفة للتخفيف من الفقر مضافة إلى التوسع في الضمان الاجتماعي وهي من الأمور التي وإن كانت تحل مشكلة ذوي العاهات وغير القادرين على العمل فإننا لا نرغب في أن يتحول المجتمع إلى مستقبل للإعاقات إلا لمن لا يستطيع أن يستفيد من أي من البرامج العملية الهادفة إلى التخفيف من الفقر، صادقا لحديث الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: «لأن



بأخذ أحكم حبله فيحط بخير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

فالمجتمع عليه واجب القيام بالدفع بكل الشرائح القادرة ومساعدتها على التدريب والتأهيل وتقديم العون لها في البداية حتى تستطيع الاستفادة من تلك البرامج كالقروض الميسرة كما هي عادة المجتمع الذي عرف بأنه مجتمع متعاون حتى على مستوى تقاسم الاحتياجات المنزلية المتعلقة باقتصاديات المنزل الذي كان معروفاً في كل القرى والمدن كالاستفادة من البساتين أو الأحواض المجاورة للمنزل أو حفظ بعض المواد المستخدمة منها في الموسم والفضول المناعية المختلفة، وأيضاً من صور تعاون المجتمع الاهتمام بالإسراع بدفع الواجبات الزكوية لإعانة الدولة على استيعاب ذوي الحاجات فحصول الرخاء لأن لا يمكن

## اقتصاديات عربية ودولية

### ارتفاع مبيعات التجزئة في بريطانيا في مارس الماضي

■، لندن/سبأ/

ارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانيا في شهر مارس الماضي بأكبر من ثلاثة أمثال التوقعات مما يظهر استمرار قوة الإنفاق الاستهلاكي. وقال مكتب الإحصاء البريطاني في بيان له: إن حجم مبيعات التجزئة في بريطانيا ارتفع بنسبة ٠,٦ في المئة في مارس ليصل معدل النمو السنوي إلى ٦,٤ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي وأرجع المكتب أسباب هذه الزيادة في مبيعات التجزئة إلى الإقبال على شراء الأجهزة المنزلية التي سجلت مبيعاتها زيادة شهرية تبلغ ٠,٩ في المئة وزيادة سنوية بنسبة ٩,٩ في المئة.

وكان الاقتصاديون يتوقعون نمو المبيعات ٠,٢ في المئة خلال الشهر ونمو سنوي بنسبة ٩,٩ في المئة ويتوقع المحللون الآن زيادة أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية أخرى الشهر المقبل من مستوى أربعة في المئة بعد رفعها ربع نقطة في نوفمبر الماضي.

### البنك الدولي يصنف الجزائر ضمن الدول النامية

■، الجزائر/سبأ/

صنف البنك الدولي الجزائر ضمن الدول النامية الأقل استناداً في العالم. وذكر بيان صدر عن وزارة المالية الجزائرية أمس الأول أن التقرير الأخير الذي أعدته مؤسسة برونز وودز والمتعلق بالوضع الاقتصادي العالمي والذي استند إليه البنك الدولي قد أعد التصنيف على أساس مستوى المديونية ودخل المواطن الواحد. وأضاف بيان الجزائر صنف في نفس الفئة التي تتواجد فيها كل من الصين وبولونيا وجنوب أفريقيا.

### الكويت تنقل الوقود إلى العراق

■، الكويت (رويترز)

وقعت شركة المخازن العمومية الكويتية عقداً لإدارة ونقل الوقود من خزانات شركة البترول الوطنية الكويتية إلى المستودعات الجنوبية لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) بقيمة ٢,٧٠٠ مليون دولار أمريكي. وقال مدير عام تطوير الأعمال للقطاع النفطي والحكومي في الشركة خالد محمد المطوع في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية أمس السبت أن مدة العقد

## السعودية تستثمر ٢٥٢ مليار ريال في القطاع الصناعي

■، الرياض (رويترز)

ذكر تقرير نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس السبت أن عدد المصانع المنتجة في المملكة العربية السعودية بلغ ٣٦٦ مصنعاً تبلغ استثماراتها نحو ٢٥٢ مليار ريال (٦٧,٢ مليار دولار).

وقال التقرير إن عدد العاملين في هذه المصانع وصل حتى نهاية العام الماضي إلى أكثر من ٣٣٨ ألف عامل. وأشار إلى أن الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية تنصدر النشاطات الصناعية لهذه الصناعات تليها صناعات الخزف ومواد البناء والمنسوجات والملابس الجاهزة ثم صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والمعدات وصناعة المواد الغذائية وغيرها من النشاطات.

وأوضح التقرير أن قيمة الصادرات الصناعية غير النفطية للمملكة بلغ خلال عام ٢٠٠٢ نحو ٤,٣٢ مليار ريال تم تصديرها إلى أكثر من ١٢٠ بلداً.

إلى ذلك قالت مجموعة سعودية متخصصة بالاستثمار العقاري أنها تعتزم إنشاء مركز ترفيهي

## اليابان تستكمل اتفاقاً لاستيراد البقر الأمريكي بحلول الصيف

■، طوكيو (رويترز)

قال مسؤول ياباني إن اليابان والولايات المتحدة اتفقتا أمس السبت على استهداف التوصل إلى حل بحلول الصيف بالنسبة لحظر اليابان استيراد الماشية الحية ولحم البقر الأمريكي.

وعلقت اليابان التي كانت قبلاً أكبر مستورد للماشية ولحم البقر الأمريكي الواردات بعد ظهور مرض جنون البقر في ولاية واشنطن الأمريكية الصف الماضي. واتفقت الدولتان على تشكيل فريق عمل رسمي بحلول منتصف مايو للمساعدة في حسم النزاع.

وقال كينيتشيرو ساساي المدير العام للشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية اليابانية للمحافظين اتفقتا على بذل جهود التوصل إلى نتيجة بحلول الصيف لاتخاذ قرار بما إذا كنا سنستأنف واردات الماشية ولحم البقر الأمريكي.

والتقى مسؤولون يابانيون كبار من وزارة الخارجية ووزارة الزراعة ووزارة الصحة مع وفد أمريكي برئاسة وكيل وزارة الزراعة جي. بي. بن. وهذا أول اجتماع رسمي يعقد منذ يناير لبحث

## رأي اقتصادي

### أدوات العولمة

■ تمثل قضية العولمة أحد المواضيع الرئيسية التي يشغل بها المفكرين والسياسيين وعلماء الاقتصاد والاجتماع وغيرهم في العالم المتقدم والعالم النامي على السواء، وتنقسم الآراء والاتجاهات إزاء هذه القضية، فالبعض يرى أنها عملية تطور طبيعي للبشرية ويسرد مزايا العولمة ويروج لها مؤكداً على أن من لم يلحق بقطار العولمة فائق السرعة اليوم سيلحق به غداً.

بينما البعض الآخر يحذر منها ويسرد ومساوئها وإفراطها في منطلق السوق وتسليع كل شيء حتى

القياس الإنساني ويؤكد أنها وسيلة العالم المتقدم لتعميق الهيمنة والنفوذ والسطوة وتعميق الخضوع والمعاناة في العالم النامي أو «المخلف».

والسؤال هنا: ماذا تعني العولمة؟ وماهي أدوات تعميقها وفرضها؟ تعني العولمة العملية التي تتصل من خلالها خافة شعوب العالم في كل أوجه حياتها اقتصادياً واجتماعياً ثقافياً كما لو كان الكوكب الأرضي قرية صغيرة، وذلك بسبب التقدم المذهل في مجال المعرفة والتكنولوجيا.

ولكن ليس التكنولوجيا والتقدم العلمي فقط سبب في إنتشار هذه الظاهرة، ولكن هناك أدوات أخرى تعمق هذه العملية وتساعد على فرضها والترويج لها وتعميقها هذه الأدوات هي المنظمات العالمية وعلى رأسها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية

والتي يعتبرها البعض حكومات خفية وراء الكواليس تحكم وتسيطر وتوجه الحكومات الظاهرية في المجتمعات النامية أو المخلفة.

وهذه الأدوات هي في الحقيقة أدوات بيد القوى تعمل بها لتحقيق مصالحها وتعمل على الحصول على طريقها على مكاسب جسي، أي أن العولمة هي صنعة الدول المتقدمة تحاول من خلالها السيطرة على مقدرات وثروات الأمم والشعوب وفرض السيطرة والهيمنة على كافة أرجاء المعمورة.

### الكويت تنقل الوقود إلى العراق

وقعت شركة المخازن العمومية الكويتية عقداً لإدارة ونقل الوقود من خزانات شركة البترول الوطنية الكويتية إلى المستودعات الجنوبية لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) بقيمة ٢,٧٠٠ مليون دولار أمريكي. وقال مدير عام تطوير الأعمال للقطاع النفطي والحكومي في الشركة خالد محمد المطوع في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية أمس السبت أن مدة العقد

## اقتصاديات عربية ودولية

### ارتفاع مبيعات التجزئة في بريطانيا في مارس الماضي

■، لندن/سبأ/

ارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانيا في شهر مارس الماضي بأكبر من ثلاثة أمثال التوقعات مما يظهر استمرار قوة الإنفاق الاستهلاكي. وقال مكتب الإحصاء البريطاني في بيان له: إن حجم مبيعات التجزئة في بريطانيا ارتفع بنسبة ٠,٦ في المئة في مارس ليصل معدل النمو السنوي إلى ٦,٤ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي وأرجع المكتب أسباب هذه الزيادة في مبيعات التجزئة إلى الإقبال على شراء الأجهزة المنزلية التي سجلت مبيعاتها زيادة شهرية تبلغ ٠,٩ في المئة وزيادة سنوية بنسبة ٩,٩ في المئة.

وكان الاقتصاديون يتوقعون نمو المبيعات ٠,٢ في المئة خلال الشهر ونمو سنوي بنسبة ٩,٩ في المئة ويتوقع المحللون الآن زيادة أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية أخرى الشهر المقبل من مستوى أربعة في المئة بعد رفعها ربع نقطة في نوفمبر الماضي.

### البنك الدولي يصنف الجزائر ضمن الدول النامية

■، الجزائر/سبأ/

صنف البنك الدولي الجزائر ضمن الدول النامية الأقل استناداً في العالم. وذكر بيان صدر عن وزارة المالية الجزائرية أمس الأول أن التقرير الأخير الذي أعدته مؤسسة برونز وودز والمتعلق بالوضع الاقتصادي العالمي والذي استند إليه البنك الدولي قد أعد التصنيف على أساس مستوى المديونية ودخل المواطن الواحد. وأضاف بيان الجزائر صنف في نفس الفئة التي تتواجد فيها كل من الصين وبولونيا وجنوب أفريقيا.

### الكويت تنقل الوقود إلى العراق

■، الكويت (رويترز)

وقعت شركة المخازن العمومية الكويتية عقداً لإدارة ونقل الوقود من خزانات شركة البترول الوطنية الكويتية إلى المستودعات الجنوبية لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) بقيمة ٢,٧٠٠ مليون دولار أمريكي. وقال مدير عام تطوير الأعمال للقطاع النفطي والحكومي في الشركة خالد محمد المطوع في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية أمس السبت أن مدة العقد

## أخي المواطن.. أختي المواطنة: المواصفات والمقاييس اليمنية هي العين الساهرة والحارس الأمين على صحة وسلامة المستهلك